

## د. جون أوسوالت، إشعيا، الجلسة 27، عيسى 56-57 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعيا. هذه هي الجلسة رقم 27، إشعيا الإصحاح 56 و57.

أعتقد أن الوقت قد حان. لذلك، دعونا نبدأ. سمعت قصة رائعة هذا الأسبوع عن نفسي. قال طالب سابق إنه كان يحزم أمتعته للتحرك وكان لديه أطفال صغار حوله تحت أقدامه. لذا، أردت أن أفعل شيئاً لإبقائهم مشغولين.

لذلك، وجد بعض أشرطة الكاسيت من تعليمه اللاهوتي ومشغل كاسيت. لذلك، أعطى واحدة لابنه البالغ من العمر ست سنوات وقال بعد فترة أنه كان يفعل شيئاً آخر وسمع هذا الصوت المؤلف إلى حد ما ونظر إلى الخارج، وهنا جاء ابنه إلى أعلى الدرج مع مشغل الكاسيت مسرعاً، مسرعاً انتباهه. وقال إنني أقوم بتدريس دورة في التفسير العبري.

وقال الطفل البالغ من العمر ست سنوات، يا أبي، هذا الرجل جيد. إما أن الطفل كان عبقرياً أو خرج من أفواه الأطفال، نعم. لا أعتقد أنني سوف أضع ذلك في سيرتي الذاتية.

لنصلي معاً. شكراً لك يا أبي على هذا اليوم. شكراً لك على كل ما مكنتنا من تحقيقه اليوم. شكراً لك على الطاقة والصحة والتوجيه والتحفيز. شكراً لأنك معنا في كل شيء. والآن وقد وصلنا إلى نهاية اليوم، نشكرك على تواجدك معنا الآن.

ولذا، نصلي لكي تظهر لنا ذاتك. نأتي إلى كلمتك بكل تواضع. نأتي معترفين بحاجتنا إلى روحك لتعلمنا حقيقتها.

أوه، يمكننا قراءتها. يمكننا معرفة ما تعنيه الكلمات، تلك الأشياء. ولكن في النهاية، يا رب، يجب أن تأتي وتبين لنا ما يعنيه ذلك بالنسبة لنا. وسنشكرك باسم يسوع، آمين.

حسنًا، لقد نظرنا إلى المشكلة والوعد بالخدمة في الإصحاحات من الأول إلى الخامس، وهي أن إسرائيل مدعو ليكون ذلك الوعاء النقي النظيف الذي من خلاله يمكن لتوراة الله أن تخرج إلى العالم.

ومع ذلك فإن إسرائيل متمردة وعمياء ومتعطرة. لذا فإن القضية هي كيف يمكن لإسرائيل هذه أن تصبح إسرائيل تلك؟ واقترحت عليك الإجابة هي الدعوة إلى الخدمة في الإصحاح السادس، حيث يقدم إشعيا تجربته الخاصة كنموذج. إذا كان الرجل النجس الشفتين يستطيع أن يطهر شفثيه حتى يتمكن من حمل رسالة إلى الأمة، فيمكن للأمة النجسة الشفتين أن تطهر شفاها لتحمل رسالة إلى العالم.

لقد رأينا في الإصحاحات السابعة إلى التاسعة والثلاثين أن أساس الخدمة هو الثقة في الرب بدلاً من الثقة في أنه هل يستطيع أحد أن يساعد في فتح الباب هناك؟ شكراً لك. على عكس الثقة في الأمم الإنسانية. ولكن كما رأينا، حتى لو تعلمت الدرس القائل بأنه يمكن الوثوق بالله، فهذا لا يعني بالضرورة أنك ستفعل ذلك طوال الوقت.

وهكذا رأينا في الإصحاحات 40 إلى 48، النعمة، الدافع للخدمة إذ أن الشعب في السبي يدعوهم الله ليكونوا خداماً له، ليكونوا دليلاً له في دعواه ضد الآلهة. لكن السؤال مطروح هناك. كيف يمكن لله أن يفعل ذلك؟ ماذا عن خطيئتنا؟ كيف يمكن لله أن يعلن ببساطة أننا خدامه؟ ورأينا الجواب أيضاً هو النعمة.

وإذا كانت النعمة هي دافع العبودية، فهي أيضًا وسيلة العبودية. ورأينا كيف أنه في الإصحاحات من التاسع والأربعين إلى الخامس والخمسين، يتم الكشف عن الخادم من هو إسرائيل المثالي، الذي سيكون لإسرائيل ما لا يمكن لإسرائيل أن يكون لنفسه أبدًا. والان اذن

قد تظن أن الكتاب قد انتهى عند هذا الحد. أعني أنهم خدام الله المختارون، الذين أصبحوا ممكنين بتضحية الخادم. وينتهي الفصل الخامس والخمسون بنبرة عالية جدًا

لكن الكتاب لم ينته بعد. لدينا أحد عشر فصلاً لنذهب. من ستة وخمسين إلى ستة وستين

الآن، لو كان هذا فصلًا دراسيًا في المعهد اللاهوتي، فلن أخبركم بما سأقوله لكم الآن. سأجعلك تحاول اكتشاف الأمر بنفسك. ولكن بما أنك لم تدفع أي أموال، عليك أن تحصل عليها

عندما تقرأ هذه الفصول من السادس والخمسين إلى السادس والستين، ينتابك شعور غريب بالصدمة بعد الفصل الثاني والستين. الفصول الثلاثة والستون، والرابع والستون، والخامس والستون، والسادس والستون. قاتمة إلى حد ما. ونحن نتساءل ما الذي يحدث بالضبط

، هذه الفكرة ليست أصلية بالنسبة لي. اقترحه تلميذ آخر لإشعيا منذ عدة سنوات. وعندما فعل ذلك، فجأة قلت، بالتأكيد، هذا ما يحدث

ما لديك في هذه الفصول هو ما يسمى من الناحية الفنية التصالب. أي أن الأجزاء الصاعدة موازية للأجزاء الهابطة. في قمة هذا القسم هنا يوجد الفصل الحادي والستون، الآيات من الأول إلى الثالث، الآيات التي استخدمها يسوع لإعلان مسيحه في الناصرة

روح الرب مسحني لأبشر. هذا هو المركز. ولقد استخدمت الحرف الخطأ هناك

وعلى جانبي ذلك، في الإصحاحات والستين والحادي والستين والثاني، لدينا صورة لفجر النور في صهيون على جانبي ذلك. في الفصل التاسع والخمسين وفي افتتاحية الفصل الثالث والستين، لديك المحارب الإلهي المحارب الذي يأتي ليدمر أعداء شعبه. وذلك في تسعة وخمسين، وخمسة عشر ب حتى نهاية الفصل التاسع والخمسين والفصل الثالث والستين، من الأول إلى السادس

عدم قدرة الناس على فعل البر. لذا، من حيث B، وهنا يأتي C، وهذا D، وهذا E على كلا الجانبين، هذا B الرئيسي، وهذا هو C الرئيسي، وهذا هو D الرئيسي، هذا، معذرة، هذا هو D المصطلحات الفنية، هذا هو الرئيسي، ثم في البداية والنهاية، لديك، و مرة أخرى، أعطيك الإجابات على الأسئلة الأولى هنا، أيها الأجانب أولي A و A الصالحون، أيها الأجانب. إذن هذا

لذا، نحن نضع البداية والنهاية ونصل إلى هذه القمة هنا للمسيح الممسوح. الغرباء الصالحون، عدم قدرة الشعب على أن يكونوا أبرارًا، المحارب الإلهي، فجر النور في صهيون، المسيح، فجر النور في صهيون المحارب الإلهي، عدم القدرة على أن يكونوا صالحين، والأجانب الصالحين. الآن سنرى هذا يتم تنفيذه في الأسابيع الأربعة القادمة بينما نمضي في هذا، ولكن ما يحدث هو أن هذا النوع من الأجهزة يجعل من الممكن التأكيد على ما يدور حوله كل هذا مع الحفاظ على هذا الفهم للذروة

انظر ماذا كان سيحدث لو كان الكتاب ببساطة 56، 57، 58، 59، 60، وتوقف عند هذا الحد. أوه، سننتهي عند هذه الذروة الرائعة لإعلان المسيح، لكننا لن نفهم ما هي القضية، أن المسيح قد جاء ليجعل من الممكن

لشعبه أن يعيشوا حياة صالحة حتى يصبح العالم واحدًا. لذا، فإننا نحافظ على نقطة الذروة، ولكننا أيضًا نحافظ على التركيز على ماهية القضية وما هو الهدف.

يعود هذا بعد ذلك مباشرة إلى ما كنا عليه في الفصل الثاني. ويكون في آخر الأيام أن جبل بيت الرب يكون ثابتًا، ويرتفع راس الجبال فوق التلال، وتجري إليه جميع الأمم. وتجيء شعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد إلى جبل الرب إلى بيت إله يعقوب فيعلمنا من طريقه ونسلك في سبيله.

وبالفعل، فإن القسم الأخير من الكتاب يتناول هذه القضية. لماذا جاء المسيح؟ لا، لقد جاء ليخرجنا، نحن شعبه المميز، من الصعوبات ويجعلنا أغنياء. لا، هذا ليس سبب مجيئه.

هذه مجرد نظرة عامة عندما نبدأ هذا القسم، يرجى وضع ذلك في الاعتبار أثناء عملنا. الآن ما سنفعله هو الأسبوع المقبل، يوم الذكرى، آسف، سنقوم بإنجاز الفصلين 58 و59. سوف نكمل هذا الجزء هنا.

ثم في الأسبوع التالي، الأسبوع الأول من شهر يونيو، سنقوم بحل الفصول من 63 إلى 66، والتي تكرر هذه الأفكار بطرق عديدة. ونحن في طريقنا لتغطية جولة هناك. ثم سنعود وسننتهي بالأرقام من 60 إلى 62 في 10 يونيو، أيًا كان ذلك، ثاني يوم اثنين من شهر يونيو وسنكمل دراستنا.

لذا، هذا هو سبب تحركنا قليلاً بسبب هذا الهيكل الغريب. حسنًا، الأسئلة والتعليقات، هل هذا واضح بما فيه الكفاية؟ حسنًا، لا تتردد في السؤال. حسنًا، الليلة من 56 إلى 57.

يُعتقد عمومًا أن الخلفية من الفصول 56 إلى 66 كانت موجهة إلى اليهود في فترة ما بعد السبي. يبدو أنها موجهة إلى الأشخاص الذين يعتقدون أن الله مقبولهم ببساطة بسبب حقهم الطبيعي وأن السلوك الصالح لا يهم حقًا، وهو الاستنتاج الذي ربما استخلصوه من خلاصهم من بابل. لم يكن عليهم أن يصبحوا أبرارًا حتى ينقذهم الله.

لقد سلمهم للتو. لذا، لا يهم كيف تعيش، هاه؟ ولكن يبدو أن هناك آخرين كانوا مزعجين حقًا لأن عودتهم إلى الأرض لم تنتج أي تغيير حقيقي في سلوكهم. ويبدو أن إشعياء يتحدث نيابة عنهم في نقاط مختلفة.

يشجع الله هؤلاء الناس على الإيمان بأنه سيتعامل مع مشاكلهم وسيشرق من خلالهم ليكون نورًا للأمم. لذا مرة أخرى، لا توجد تفاصيل تاريخية محددة تمامًا مثل 40 إلى 55 باستثناء كورش، ليس لديك تفاصيل تاريخية محددة تتعلق بالمنفى. لماذا؟ أعتقد أن إشعياء لم يعرفهم.

وبإلهام الروح، كان قادرًا على التحدث عن الوضع هناك في المستقبل، لكنه لم يكن يعرف تفاصيل كيف ستكون حياتهم. وأعتقد أن الشيء نفسه صحيح هنا. لا توجد تفاصيل عن فترة ما بعد السبي، ولكن من خلال الإلهام، وفهم الوضع هناك، لاهوتيًا وسلوكيًا، يجب معالجة ذلك.

نعم؟ ألا نرى هذا النمط حتى في العصر المعاصر الآن؟ إسرائيل، لقد عادوا إلى الأرض، لكنهم ينظرون إليها كحقهم الطبيعي. ومن هنا بدأنا، لكنهم لا يربطونها برسالة الله إلى غالبية الدول العلمانية. نعم نعم نعم.

وسوف يستخدمون المحرقة كمبرر لذلك. هل يريد الله أن يعاملنا هكذا؟ هذا جيد. لن يكون لنا علاقة به.

لكن من المذهل جدًا أنه على الأقل بالنسبة لمجموعة من الأشخاص الذين عانوا ليس من أشياء فظيعة على نطاق واسع، ولكن من المؤكد أشياء فظيعة على أيدي البابليين، استداروا وقالوا، لا، سنكون مختلفين. وهذا لم يحدث لإسرائيل الحديثة بعد. تمام.

في السورة 56، الآيات من 1 إلى 8، يتم تناول مجموعتين هنا في هذه الآيات. الآية 3، من الذي يتحدث إليه؟ الأجنبي. وأيضا الآية 3، مجموعة أخرى

الخصيان والغرباء والخصيان. الآن في تثنية 23، الآيات 7 و 8، يُمنع هذين الاثنين من أن يكون لهما أي علاقة بعبادة الله. ولكن هنا لا يقل الغريب الذي التصق بالرب: الرب يفصلني عن شعبه

لا يقول الخصيان أنا شجرة يابسة. لأنه هكذا قال الرب. والآن، ما هي السلوكيات التي يمارسها هؤلاء الغرباء والخصيان والتي يرضاها الله؟ حافظ على السبت

ثانيا، اختر ما هو صحيح. الحفاظ على العدالة. حافظ على العهد

وبعبارة أخرى، السلوك الموضوعي الصالح. الآن، سأقول المزيد عن السبت الأسبوع المقبل، لذلك لن أعتمد على ذلك في هذه المرحلة، لكن الله يقول، أريد أن يكون سلوكك مثل سلوكي. إذا كنت هنا خلال دراستنا لسفر الخروج، أتمنى أن تتذكر أنني جادلت بأن الغرض من العهد هو تعليم شخصية الله من خلال العمل

إذا حفظت العهد، فإنك تكرر سلوك الله. أنت تتصرف مثل الله. أنت تسير في طريقه

أنت تتبع تعليماته لذا، فإن هؤلاء الأشخاص، الخصيان، والأجانب، الذين يحفظون عهدي في الواقع، مرحب بهم. إنهم يسعدونني

حسناً، كيف ينطبق ذلك علينا؟ أعتقد أن هذا صحيح تماماً، وسيتم توضيح ذلك بالتفصيل في هذا القسم التالي. هذا صحيح تماماً. أعني، مهلاً، نحن شعب الله

لقد ذهبنا إلى المذبح. لقد انضمت إلى الكنيسة. أنا عضو في المنتخب، لذلك لا يهم كيف أعيش أم لا

احفظ عهدي. ماذا يعني أن نحفظ عهد الله لك ولي اليوم؟ من الواضح أننا نقوم بقص الشعر في زوايا معابدنا، ونثق ونطيع. ماذا بعد؟ ماذا يعني أن نكون حفظة العهد اليوم؟ حسناً

احترام الله وبعضهم البعض. تحب الرب إلهك من كل قلبك ونفسك وفكرك وقوتك وقريبك مثل نفسك. قالها بولس

القانون كله يمكن تلخيصه في كلمة واحدة، الحب. الآن، عند هذه النقطة، أنت تعرف كل ما أعرفه، لكن دعني أذكرك. حسناً

لقد تعلمت شيئاً، فريد. الحب والمودة والمشاعر والمشاعر هي أحد أقطاب علاقتنا بالله. ما هو القطب الآخر؟ الطاعة، نعم

ومع ذلك، هناك كلمة شائعة الاستخدام. إنها في الواقع عبارة ميكانيكية. سأفعل ما يريده الله

لن أغضب الله. لن أعصيه، ولكن بدون مخافة الرب، يمكن أن ينحدر الحب بسهولة إلى العاطفة. أوه، أشعر بالدفء والغموض تجاه الله، وأعيش كالجحيم لأن الله سيقول دائماً: أنا أسامح

إذن، هذان الاثنان يسيران معًا. وليس هذا ما يتحدث عنه يوحنا عندما يقول أن المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج. ما يتحدث عنه هو الخوف من الإدانة

الخوف من الرب يقول أنني لا أريد أن أغضب الرب. الخوف من الإدانة يقول أنني لا أريد الذهاب إلى الجحيم. العلاقة مع الرب لا تدخل فيها

أنت ببساطة تحاول أن تفعل الحد الأدنى لتجنب العقاب. الخوف من الرب، أنت تفعل أقصى ما في وسعك لإرضائه. لذلك، بالنسبة لنا أن نحيا في العهد يعني، إذا كنت أحب الرب، فلن أحمل اسمه عبثًا

إذا كنت أحب الرب، مرة أخرى، سأحدث عن هذا في المرة القادمة أكثر، فأنا لا أعمل يوم الأحد. إذا كنت أحب الرب، فلن آخذ أغراضك. إذا كنت أحب الرب، فإنني أحافظ على إيماني بزواجتي

إذا كنت أحب الرب، ترى أين أنا ذاهب. لذلك فإن مخافة الرب تعطي المضمون، ومحبة الرب تعطي الدافع والفرح. لذلك، نحن نعيش في العهد

نحن نعيش في تلك العلاقة مع الله ونختار ما يرضيه. أعتقد أن هذه عبارة مثيرة للاهتمام. حسنًا، دعنا نواصل العمل

لا، يجب أن أعود وأتحدث عن واحدة كل دقيقة. إذا كان الله قد قصد في النهاية أن يشمل الغرباء والخصيان في عبادته، فلماذا استثنهم في البداية؟ أعني أن هاري إيمرسون فوسديك يمكنه أن يقول، حسنًا، كان سفر التثنية خاطئًا وقد قام إشعيا الآن بتصحيح سفر التثنية بسبب الإعلان التدريجي. حسنًا، أنا لا أصدق ذلك لمدة دقيقة

سفر التثنية على حق وإشعيا على حق، لكن لماذا اختلفوا؟ جاي؟ أعتقد أن هذا يمكن أن يكون جزءًا منه. نعم. نعم.

نعم. نعم. العبادة الوثنية

أي شيء آخر؟ هل هناك أي أفكار أخرى؟ لقد أراد أن يُنحي شعبه جانبًا حتى يعلموا أنهم الخط الذي سيأتي من خلاله المسيح. نعم. نعم.

أعتقد أن الشيء الآخر الوحيد الذي أود إضافته إلى كل ذلك هو أنه عندما تكون في أساسيات التعليم، فإنك لا تفرق بين الأشياء. أنت ترسمها بأشد الألوان الممكنة لتوضيح هذه النقطة. لذا أيها الخصيان، لقد صنعت أجسادكم، ولا يمكنكم التلاعب بها بأنفسكم

عفوا، وليس التلاعب. لا يمكنك أن تفعل أشياء بجسدك لتحرم نفسك بطريقة أو بأخرى وتجعل نفسك أكثر قبولًا بالنسبة لي. لكن سفر التثنية يتحدث أيضًا عن التمييز

نعم، ولكن مرة أخرى، إنها تحاول توضيح هذه النقطة وهي أن الله جعلنا كاملين ونحن نعبد كعشب كامل. لذا، فأنت تحاول توضيح هذه النقطة. وهو الآن يتحدث عن الكمال الروحي، لكنه يستخدم النقطة المادية لتوضيح هذه النقطة

وترى ذلك مرارًا وتكرارًا في العهد القديم. كيف تنال البركة في العهد القديم؟ تصبح ثريًا، وتمتلك الكثير من الأراضي، ويصبح لديك الكثير من الأطفال، وتصبح كبيرًا في السن. هذه نعمة

في الواقع، ليس كذلك. النعمة هي مسألة القلب. وما لم يباركك الله من الداخل، فلن يكون هناك ما يكفي من الأشياء في العالم كله لإرضائك.

لكنه لن يتحدث عن البركة الروحية مع هؤلاء الأطفال. إنه يستخدم أمثلة ملموسة لتوضيح وجهة نظره. وأنا واثق أن هذا ما يحدث هنا أيضًا.

حسنًا، فلنواصل الآن. ماذا تخبرنا الآيات 7 و 8 عن الهدف النهائي لشعب اليهود وهيكلهم؟ معبد لجميع الأمم. ما هو المنزل الذي يجب أن يسمى؟ بيت الصلاة.

أعتقد أن هذا أمر مهم للغاية. لقد كان من المدهش دائمًا أن سليمان في تدشين الهيكل، كما يقول، قد ضحى الآن بما يقرب من مائة ألف ثور أو شيء من هذا القبيل، عدد لا يصدق، لكن صلاته لا تقول شيئًا عن الهيكل. كمكان من التضحية. إنه مكان للصلاة تمامًا.

أعتقد أن هذا مهم. أوه نعم، سأذهب إلى هذا المعبد وسأقوم بهذه الطقوس وسأتلاعب بالله وسأحتفظ بقلبي لنفسي. لا، لا، لن تفعل ذلك.

إنه مكان العلاقة ويتم التعبير عن العلاقة من خلال التواصل. إنه منزل... نعم. أبدأ.

لا، حسنًا، لقد حدث هذا الأسبوع أنه في حائط المبكى، سمحوا أخيرًا للنساء بالذهاب إلى قسم خاص من حائط المبكى، وهو تطور مذهل، يحاربه الأرثوذكس بكل قوتهم وكل شيء آخر. هذه هي تلك القصيدة الجديدة.

نعم. معبد هيرودس. هذا هو بناء المعبد.

هذه هي محكمة الكهنة. هذا هو مكان المذبح وهذه هي دار الرجال. هذه هي محكمة النساء وهذه هي محكمة الأمم.

ولدينا واحدة من حجارة التحذير من هنا تقول أن أي غير يهودي يتجاوز هذا الخط هو المسؤول عن موته. لذا، لا تذهب إلى هناك. لذلك كان هذا هو الوضع.

مستويات التمييز. تمام. نعم، نعم، كان من الممكن أن يكون الرجال والنساء معًا هنا كأمة.

كلهم نجس. لذلك، فإنه لا يحدث أي فرق. والنساء العبرانيات أقل نجاسة من الرجال الأميين، الخ.

لكن الآن، دعونا ننظر إلى الإصحاح 66، والخاتمة، والقسم الأول، والآية 18، وما يليها. أنا أعرف أعمالهم وأفكارهم. سيأتي وقتهم ليجمعوا كل الأمم والألسنة، فيأتوا ويروا مجدي.

تذكر إشعياء 6؟ وامتلات الأرض كلها من مجده. سيأتي اليوم الذي يأتي فيه الأمم ويرون ذلك. سأضع علامة بينهم.

وأرسل منهم ناجين إلى الأمم، إلى ترشيش وبول ولود الذين يسحبون القوس، إلى توبال وياوان، إلى الجزائر البعيدة التي لم تسمع شهرتي ولم تر مجدي. فيخبرون بمجدي بين الأمم. فيقدمون، أيها الأمم، كل إخوتكم من كل الأمم قربانا للرب وهكذا.

وبعضهم، في السياق، هم الأمم، الأمم. وأخذ أيضا أربعة كهنة وأربعة لاويين. رائع.

لأنه كما أن السموات الجديدة والأرض الجديدة التي أنا صانع تثبت أمامي، يقول الرب، كذلك يثبت نسلك واسمك من هلال إلى هلال، ومن سبت إلى سبت. كل جسد يأتي ليسجد أمامي، يقول الرب. بداية من 56، من إلى 8، نهاية 66، من 18 إلى 23 1

، ما هو الهدف من هذا الأمر كله؟ لكي يأتي جميع الأمم ويرون مجد الرب. حسناً. الآن، بعد أن قلت كل هذا. أريد أن أعود إلى الآية 1 56. وأريدكم أن تنظروا إلى المنطق في هذه الآية

تذكر أن للإشارات سببا. احفظوا الحق واصنعوا البر، لأنه عن قريب يأتي خلاصي وينكشف خلاصي. الآن، ما هو الارتباط المنطقي في تلك الجملة؟ الخلاص قادم فماذا يجب أن يكون ردنا على هذا الخلاص المجاني؟ العدل والاستقامة

نعم. نعم. بدلاً من الجدل، بما أنني مخلص بالنعمة، فلا يهم كيف أعيش.

في الواقع، هو العكس تماما. وبما أنني مخلص بالنعمة، فسوف أعيش حياته في العدل والبر. ومرة أخرى، تذكر ما قلته مرات عديدة

المشكلة في كلمة العدالة هي أنها ليست واسعة بما فيه الكفاية بالنسبة للفكرة العبرية. الفكرة العبرية تشمل العدالة القانونية والإنصاف. يتضمن ذلك، لكنه أكبر من ذلك

إنه أمر الله الإلهي للحياة. في أمر الله الإلهي للحياة، لا يمكنك قمع الفقراء. في نظام الله الإلهي للحياة، لا يمكنك حرمان الأبرياء من حقهم في العدالة

ولكنها أكبر من مجرد العدالة القانونية لأننا نميل إلى التفكير في هذه الكلمة باللغة الإنجليزية. لذا، نحيا حياة الله لأننا مخلصون بالنعمة. هذه هي النقطة التي يشير إليها بولس في كل رسائله

الحمد لله أنك تحررت من تلك المحاولة القديمة لتبرير نفسك بأن تكون صالحًا بما فيه الكفاية لله من خلال حفظ القانون. والحمد لله أنك نجوت من ذلك. لقد خلصت بالنعمة

إذن، بالطبع، ستترك حياتك القديمة الخاطئة، أليس كذلك؟ إنه لأمر مدهش بالنسبة لي عدد الأشخاص الذين سوف ينخرطون في لاهوت الخلاص المعقد ويفتقدون النقطة الكاملة التي أوضحها بولس في كل رسالة من رسائله تقريبًا. لقد خلصت بالنعمة. الآن توقف عن العيش بهذه الطريقة

أنت ميت بهذه الطريقة. الآن يموت لذلك. لقد قمت بخلع تلك الملابس القديمة

الآن خلعتهم. أنت ترتدي هذه الملابس الجديدة. الآن ارتديها

إن حياة مشبات العدل والبر هي النتيجة المنطقية للخلاص بالنعمة. حسناً، فلنسرع. سورة 56 الآيات 9 إلى

،من الذي يتحدث إليه هنا؟ هؤلاء الحراس العميان، هؤلاء الكلاب الصامتة، الكلاب ذات الشهية الكبيرة، الرعاة الأغبياء. من الذي يتحدث عنه؟ قادة الشعب، أليس كذلك؟ الزعماء الدينيون والأنبياء والكهنة. في هذه المرحلة، ليس لديك ملك، ولكن لديك حاكم.

نعم، بالمعنى الحقيقي، يقول أنه لم يتغير الكثير. لقد كان لديه كلمات قاسية لهؤلاء الأنبياء والكهنة والحكام المدنيين في الماضي، ولديه كلمات قاسية لهم الآن. إنهم يعيشون من أجل أنفسهم، وسوف أتجنب أي تعليقات سياسية أخرى.

انظر الآن إلى 57 و1 و2. ماذا يحدث هنا؟ لم أسمع ذلك. ماذا يحدث؟ ماذا يحدث؟ حسناً، لا، دعنا فقط، ماذا يحدث؟ هلك الصالحون. الناس الطيبون يموتون، جزئياً بسبب هؤلاء القادة الزائفين، نعم.

والآن ماذا يفترض بنا أن نستنتج من ذلك؟ لماذا يموت الصالح؟ أن ينجو من الشر، ويبعد عن البلاء. والآن كم مرة نفكر أنا وأنت عندما يموت الصالحون؟ في أغلب الأحيان نتهم الله بأنه غير عادل. هنا هذا الشخص الطيب.

أتذكر عندما توفي صديقي العزيز إيفريت هانت، 63 عامًا على ما أذكر، وكان شابًا، مجرد طفل، وفكرت في ذلك الوقت، يا إلهي، إذا كنت بحاجة إلى أخذ شخص ما، فلدي قائمة مختصرة. ولكن بعد ذلك أتذكر هذا أوه، بالتأكيد، بالتأكيد، ولكن مرة أخرى، ولا أريد أن أبعد كثيرًا عن هذا، لكن طفلًا مسيحيًا جميلًا يموت في عمر 16 عامًا، ونقول، أوه لا، ربما كان هذا أفضل شيء في العالم.

كان من الممكن أن يحدث ذلك لذلك الصبي. ومن يدري ما قد يخبئه المستقبل له؟ نحن لا نعرف المستقبل. لا نعرف ماذا يمكن أن يحدث.

لذا مرة أخرى، فهو يقول، أنت تعتقد أن الله غير عادل لأن هؤلاء الناس الطيبين يموتون. حسنا. دعني أقول لك شيئًا. الله يلطف بهم بسبب ما ينتظركم يا قوم.

واو واو. حسناً، استمر في الضغط. الآن هؤلاء الناس، هؤلاء اليهود العائدين، يقولون بوضوح أننا أبناء إبراهيم.

لذلك أعتقدنا الله، ليس لأننا أبرار، وليس لأننا فعلنا أي شيء محدد، ولكن فقط لأننا كنا في المجموعة الصحيحة. ماذا يقول الله عن تراثهم بحسب الآية 3؟ أنتم أبناء زانية. أعتقد أن الحديث عن صهيون.

تذكر هوشع؟ هوشع تزوج الزانية، وأنجبا أولادًا، لكنهم ليسوا أبناء هوشع. هذه الصورة لصهيون باعتبارها المرأة التي زنت لكل عاشق تحت الشمس، ويقول الله أن هذا هو الذي تنحدر منه. أنت فخور جدًا بحقك المكتسب، ولكن في الواقع، حقك المكتسب كرية الرائحة.

لذلك، في الآيات التالية، يصف الآيات من 3 إلى 13. ويصف ممارساتهم الدينية على أنها عبادة وثنية في الأساس. مرة أخرى، هذه اللغة مألوفة جدًا من الأجزاء السابقة من السفر، وأيضًا من حزقيال.

الآن أحد الأسئلة المطروحة، وأنا أطرحه في الخلفية، يعتقد معظم العلماء أن اليهود قد شفوا نوعًا ما من عبادتهم الوثنية، ومعظمها، في المنفى، وأنهم عندما عادوا، كانوا أكثر ميلًا إلى ذلك. أن يعارض عبادة الأصنام لذا فإن السؤال هو، لماذا جلب إشعياء هذا إلى هنا؟ حسناً، ما زالوا يفعلون ذلك في قلوبهم. لقد تحدثنا الآن عن الوثنية من قبل بطرق مختلفة، ومرة أخرى، أنا متردد في طرح الكثير من أسئلة الاختبار المفاجئ، لأنها ستجعلني أبدو شيئًا كمعلم، ولكن ما هي الفكرة الوثنية تجاه الله؟ كيف تفكر الوثنية والعبادة الوثنية في الله؟ ممتاز، ممتاز.



قم بإعداد طريق سريع فائق حتى يتمكن الرب من القدوم إلينا. نعم نعم. ليس هناك طريقة يمكننا أن نذهب إليه.

من المستحيل أننا، في خطيتنا، نستطيع أن نفعل بطريقة أو بأخرى كل ما يتعين علينا القيام به للحصول على نعمته. لا نستطيع. عليه أن يأتي إلينا.

ولكن بعد ذلك، علينا أن نذهب إليه. إذن ماذا يقول الله؟ الآية 15. كيف نصل إلى الله؟ القلب المنسحق والتواضع.

نعم نعم نعم. من أجمل الأبيات في الكتاب. هكذا قال العلي والمرتفع ساكن الأبد القدوس اسمه

يا بلدي. في الموضع المرتفع المقدس أسكن ومع المنسحق والمتواضع الروح لأحيي روح المتواضعين لأحيي قلب المنسحق. أليس هذا جميلاً؟ يا بلدي

.يعيش في ضوء لا يمكن تصوره. إنه فوق كل ما يمكن أن يتصوره خيالنا، وفي القلب الأكثر تواضعًا. نعم.

لذا، إذا كنت فخورًا بربّي، فلن يعيش الله هنا. حسنًا، بالطبع، هذا يعني أنني أقل قدسية منك. سوف نتنافس على أن نكون أقل قدسية من بعضنا البعض.

،هذا ليس المقصود. النقطة المهمة هي أنه لا يسكن فينا شيء صالح، ولكن إذا كان الروح القدس يسكن فينا في انسحاقنا، فيمكنه أن يأتي بثمار رائعة. والآن أسألك، كيف يرتبط هذا بالموضوع الذي رأيناه منتشرًا في الكتاب؟ ماذا يحدث عندما نرفع أنفسنا؟ نحن نقع

.وعندما نعترف بأننا في أنفسنا عاجزون ومعتمدون تمامًا على الله، ماذا يحدث؟ هو يرفعنا. ارفع نفسك، تذل. لا تهين نفسك، بل خذ تصورًا صحيحًا عن نفسك واسمح له أن يرفعك لتجلس على العرش بجانبه.

لن أتنافس إلى الأبد. لن أكون غاضبًا دائمًا. سوف تضعف الروح بداخلي.

نفس الحياة الذي صنعه. مرة أخرى، رحمة الله، ومشاركة الله معنا. فهو، كما تقول الآية التي حفظتها منذ سنوات، يشفق على أولاده.

.وله الرحمة على أولاده. فهو يعلم أن إطارنا ضعيف. فهو يعلم أننا تراب

إنه يعرف كل ذلك. حسنًا. فماذا تقول هذه الآيات 16، 17، 18، عن هدف الله النهائي لنا؟ أن تكون له علاقة.

إذا أصبح غاضبًا، فهذا هو هدفه النهائي للحظة واحدة فقط. ولذا أسألك سطرًا، إن كلمة الله الأخيرة التي قصدها الله ليست الدمار أبدًا. أتمنى أن تتذكر ذلك

إن كلمة الله الأخيرة التي يقصدها ليست الدمار أبدًا. قد تكون كلمته الأخيرة، ولكن هذا متروك لنا. كلمته الأخيرة المقصودة هي الشفاء والترميم

وإذا تكلم معي بالتدمير، فهذا ليس لأنه يريد أن يهلكني. ذلك لأنه يريدني أن أعود إلى صوابي وأشفى. إذا لم أعود إلى صوابي، إذا لم أعود إلى صوابي، فلن أستطيع أن أشفى.

،ولكن غرضه. لذلك، يقول في الآية 18، "لقد رأيت طريقه، ولكنني سأشفيه." أقوده وأرد التعزية له ولنأحيه وأخلق ثمر الشفاه

أليس هذا مثيرا للاهتمام؟ ماذا يعني ذلك؟ أقوده وأرد التعزية له ولنأحيه، وأخلق ثمر الشفاه. ما هذا؟ الحمد والثناء. نعم.

نعم. وهذا هو الشيء الذي رأيناه مرة أخرى في جميع أنحاء الكتاب، يا إلهي، أنا أستحق ظهر يده. وأعطاني مقدمة يده.

أخذني بيدي. لقد انتشلي من الطين الموحد، مثل لغة الملك جيمس مرة أخرى، وخلق ثمرة الشفاه. مثير جدا.

أنت لا تشعر بالثناء فحسب، بل عليك أن تتحدث به. لهذا السبب تعتبر اجتماعات الشهادة أوقاتًا جيدة بالضبط.

أنت على حق تماما. صحيح تماما. وطالما بقينا في كبريائنا، فأنا لا أحتاج إلى منقذ

أنا واحد من أفضل الناس الذين أعرفهم. لا يستطيع الله أن يصل إلينا، ولكن عندما نهدم عائق كبريائنا واكتفائنا الذاتي ونعترف بحاجتنا، عندها يمكننا أن نأتي إليه. يجب أن يأتي إلينا، لكن هناك نقطة توقف

.وفي تلك المرحلة، علينا أن نقول، نعم، نعم، أحتاجك. لا أستطيع أن أفعل ذلك بدونك. أنا أعتمد عليك

وفي تلك اللحظة يقيم العلي القدوس في هذا البيت المتواضع. المسيحية هي الديانة الوحيدة التي يأتي فيها الله إلينا أولاً. نعم.

ومن ثم علينا أن نأتي، ولكن يجب أن تكون الديانات الأخرى هي التي تقول عليك أن تذهب إلى إلههم صحيح. هذا صحيح تماما

إذا كان هناك لاهوت مميز للمسيحية فهو النعمة. لماذا يعيش المورمون حياة مستقيمة كهذه؟ لأنه ليس هناك نعمة في المورمونية. لماذا يعيش خيار المسلمين هذه الحياة المستقيمة؟ وهم يفعلون

مرة أخرى، لأنه ليس هناك نعمة. عليك أن تفعل هذا إذا كنت تريد أن تصل إلى الجنة. وهذه هي لعنة المسيحية طوال تاريخها

أوه، بما أنني خلصت بالنعمة، فيمكنني أن أعيش كالجحيم. والعالم ينظر إلينا ويقول، نعم، إذا كان هذا هو الدين، فلا أعتقد أنني سأحظى بأي من ذلك اليوم. ولذا فإن أعظم نعمتنا يمكن أن تكون أيضًا أعظم نعمتنا

تمام. والآن يقول، في الآيات 19 و20 و21، أن هناك عقيدة تُعرف بالشمولية، والتي تقول إن كل الناس سوف يخلصون في النهاية. وماذا تقول هذه الآيات عن ذلك؟ نعم

،إذا إستمررت في الشر، فلن تخلص. الآن، الشيء المثير للاهتمام هو أنني سأتوقف عند هذا. يُقال كثيرًا، حسناً، أعني، إذا وقف الشخص أمام الله ورأى بدائل الجنة والجحيم، وإذا رأى أخيراً أن الله حقيقي، حسناً، بالطبع، سيقبل المسيح

لا أعرف ما إذا كنت قد دخلت في جدال مع شخص مقتنع تمامًا بوجهة نظره. لا يهمني عدد الحجج الساحقة التي تقدمها. لن يكون الأمر جيدًا بما فيه الكفاية لأنه في النهاية لا يتعلق الأمر بالجدال.

الأمر لا يتعلق بالحقيقة. الأمر يتعلق بطريقتي. ولذا، لقد قلت لكم هذا من قبل عدة مرات، لكن الإحصائيات حول التحولات على فراش الموت سيئة للغاية.

إنه شيء مثل واحد بالمائة. إذا كنت تعيش لنفسك طوال حياتك، والآن أنت مدعو للتخلي عن نفسك من أجل أن تخلص، فإن هذا الثمن باهظ للغاية. الطريق، الطريق، الطريق عالية جدا.

لذلك، لا يقول سفر الرؤيا أن ملوك الأرض سيتوبون ويستغفرون. يقول سفر الرؤيا أن ملوك الأرض سيصرخون إلى الصخور ليسقطوا عليها فيحبوها عن عيني الله الحي. لذا فإن هذه الـ 40، 50، 60، 70، 80 سنة مهمة جدًا.

الأبديّة معلقة في الميزان. سلام، سلام، سلام للبعيد وللقريب يقول الرب، وسأشفيه. اه، نعم، إنه ليس سلامًا. سلامًا لأولئك الذين سيشفون أنفسهم.

السلام، السلام لمن لا يحتاج إلى الشفاء. سلام، سلام لمن يحتاجون إلى الشفاء ويعرفونه ويقبلونه وأنا سأشفيهم. أما الأشرار فكالبحر المضطرب.

لا يمكن أن يكون هادئًا. تقذف مياهها الوحل والأوساخ. ليس شالوم يقول إلهي للأشرار.

كلمة أخيرة أيها الأشرار. هذه الكلمة تعني في الأساس الملحد. أن نعيش وكأن لا إله.

حسنًا، نعم، إذا كانت هذه هي الطريقة التي تعيش بها، فلا يستطيع الله أن يمنحك السلام، أليس كذلك؟ عليك أن تعترف أن هناك إله وأنا لست هو. وحتى تصل إلى هذه النقطة، ليس هناك الكثير مما يمكن أن يفعله الله لك. لذا، فقد نظرنا حتى الآن إلى (أ)، قصد الله أن يأتي جميع الناس إلى بيت صلاته.

لقد بدأنا ننظر إلى الجزء ب، وهو عدم قدرة شعب الله على أن يكونوا أبرارًا. يقول الله إنني أقدر هؤلاء الخصيان والأجانب الأبرار، لكن شعبي لا يعيش حياة صالحة. سنرى ذلك في البستوني الأسبوع المقبل.

يصبح الأمر حادًا للغاية في الإصحاحين 58 و59. لكن في نهاية الإصحاح 59، نرى إعلان المحارب الإلهي.

دعنا نصلي. الأب، شكرا لك. شكرا لأنك أتيت. وأشكركم على مجيئكم، فأنتم الآن تمدون أيديكم المثقوبة بالأظافر وتقولون، الآن يا أطفال، تعالوا إلي. يا جميع الذين تتعبون تحت الأحمال الثقيلة وأنا أريحكم. شالوم ساعدنا يا رب.

ساعدني. من السهل جدًا تحويلك إلى آيدول. من السهل جدًا أن نستخدمك كأداة لتحقيق أغراضنا بدلاً من أن تكون طفلك حتى تتمكن من تحقيق أغراضك الجيدة من خلالنا.

ساعدنا يا رب. ساعدنا لشكرك لأنك وجدت طريقة لتأتي من المكان العالي والمقدس لتعيش في قلوبنا. يمدحك. يمدحك. يمدحك. آمين.

هذا هو الدكتور جون أوسوالتي في تعليمه عن سفر إشعياء .هذه هي الجلسة رقم 27، إشعياء الإصحاح 56  
و57.